

تفسير ابن كثير

قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا

يقول تعالى : (قل) يا محمد لهؤلاء المشركين الذين عبدوا غير الله (ادعوا الذين

زعمتم من دونه) من الأصنام والأنداد فارغبوا إليهم فإنهم " لا يملكون كشف الضر

عنكم أي بالكلية ، (ولا تحويلا) أي أن يحولوه إلى غيركم والمعنى أن الذي يقدر على

ذلك هو الله وحده لا شريك له الذي له الخلق والأمر قال العوفي عن ابن عباس في قوله :

(قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا) قال كان

أهل الشرك يقولون نعبد الملائكة والمسيح وعزيرا وهم الذين يدعون يعني الملائكة

والمسيح وعزيرا